

التركيب الإقتصادي لشرق الأردن

مقدمات التطور المسوّء (٢١/ ١٩٥٠)

القطاعات الإقتصادية الحديثة

(الصناعة ، التجارة ، الإدارة العامة والدفاع)

[القسم الرابع]

هاتف مورافيس

ثالثا : القطاع الإقتصادي الحديث

١ - القطاعات المنتجة للسلع

١ - الحرف والصناعات

لم يرافق التوسع المدني والنمو في القطاعات الخدمية نهوضا موازيا في الصناعة . وقد خلت البلاد بشكل شبه كلي من أية صناعة آلية حتى نهاية الثلاثينات (١) ولولا انشاء عدد من المؤسسات الصناعية الحديثة بعد ذلك ، لكان من الصعب الحديث عن وجود صناعة حتى مطلع الخمسينات .

باستثناء النمو الذي شهدته عمان وبعض المدن الأخرى القليلة ، ظل شرقي الأردن محتفظا بسمته الزراعية وشبه البدوية ، وظلت هذه السمة غالبية عليه . ولقد نمت الحرف المستقلة من احشاء النظام المعيشي للسكان ، أي مسن الصناعات المنزلية ومن النشاط الحرفي المرتبط بالانتاج المعيشي وكجزء متمم له . وهي حرف ظلت تتسم بمحدودية احتياجات السكان الزراعيين والبدو وانصاف البدو . من هذه الحرف والصناعات مطاحن الحبوب اليدوية ومعاصر الزيتون الخشبية والبدائية جدا . وكانت هذه المطاحن والمعاصر منتشرة في

(١) راجع هرشلاغ ، مصدر سابق ، ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ .